أنباء مصرية

محمد بن زايد يُقلّد الرئيس المصري وسام «زايد» تقديراً لدوره في دعم وترسيخ العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة

الإمارات ومصر تؤسسان منصة استثمارية مشتركة بـ 20 مليار دولار

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي والرئيس عبدالفتاح السيسي يشهدان إطلاق المنصة الاستثمارية المشتركة

وكالات: أطلقت الإمارات ومصر خلال زيارة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى أبوظبي، منصة استثمارية مشتركة بقيمة 20 مليار دولار، وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على حسابه في تويتر «أطلقت مع أخي الرئيس عبدالفتاح السيسي منصة استثمارية استراتيجية مشتركة بين الإمارات ومصر بقيمة 20 مليار دولار لتنفيذ مشاريع حيوية في مجالات لها جدواها الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة لبلدينا وشعبينا الشقيقين».

وقالت الإمارات إن المنصة المشتركة مع مصر تهدف إلى تأسيس «مشاريع استثمارية استراتيجية مشتركة أو صناديق متخصصة أو أدوات استثمارية للاستثمار في عدة قطاعات أبرزها الصناعات التحويلية والطاقة التقليدية والمتجددة والتكنولوجيا والأغذية»، كما ستشمل «العقارات والسياحة والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والبنية التحتية وغيرها»، وفقا لبيان رسمي.

وقد قام الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بمنح الرئيس السيسي «وسام زايد»، الذي يعد أرفع وسام تمنحه دولة الإمارات لملوك ورؤساء وقادة الدول، وذلك تقديرا للعلاقات التاريخية والوطيدة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وتثمينا لدور الرئيس السيسي في دعم وترسيخ تلك العلاقات على جميع الأصعدة.

في السياق نفسه، أعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية المصرية السفير بسام راضي أن دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر تؤسسان منصة استثمارية استراتيجية مشتركة بقيمة 20 مليار دولار للاستثمار المشترك في مجموعة متنوعة من القطاعات والمجالات والأصول وذلك عبر شركة أبوظبي التنموية القابضة وصندوق مصر السيادي.

وأوضح راضي أن هذه الشراكة تهدف لتأسيس مشاريع استثمارية استراتيجية مشتركة أو صناديق متخصصة أو أدوات استثمارية للاستثمار في عدة قطاعات أبرزها الصناعات التحويلية والطاقة التقليدية والمتجددة والتكنولوجيا والأغذية والعقارات والسياحة، والرعاية الصحية والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والبنية التحتية وغيرها.

وقال ان الرئيس السيسي وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد عقدا جلسة مباحثات موسعة ضمت وفدي البلدين، حيث أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد عن ترحيب الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعبا بزيارة الرئيس السيسي، مؤكدا ما تتسم به العلاقات المصرية ـ الإماراتية من تميز وخصوصية، ومشيدا في هذا الإطار بدور مصر المحوري في المنطقة العربية، وأنها لا تدخر وسعا لمساندة ودعم الدول العربية والخليجية على وجه الخصوص، وستظل ركيزة أساسية للأمن والاستقرار في الوطن العربي.

كما أعرب ولي عهد أبوظبي عن تقديره لدعم مصر للإمارات في مختلف القضايا، ولإسهامات أبنائها في العديد من القطاعات ودورهم في تحقيق التنمية بالإمارات، مؤكدا فخامته حرص الإمارات على تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر على جميع المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي أعرب عن تقديره لولي عهد أبوظبي على حفاوة الاستقبال، مؤكدا ما يجمع الشعبين المصري والإماراتي من روابط أخوة ومودة وتاريخ مشترك ومصير واحد، معربا عن تطلع مصر لتعزيز علاقات التعاون الثنائي مع الإمارات في جميع المجالات.

كما شدد الرئيس على أهمية مواصلة العمل على وحدة الصف العربي وتضامنه لمواجهة التحديات التي تواجه المنطقة العربية، والتصدي لمحاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، مؤكدا عدم سماح مصر بالمساس بأمن واستقرار أشقائها في دول الخليج، وأن أمن الخليج يعد جزءا لا يتجزأ من أمن مصر.

وذكر المتحدث الرسمي أن المباحثات تطرقت إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على جميع الأصعدة، فضلا عن مناقشة عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث توافقت رؤى الجانبين بشأن ضرورة تعزيز الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب وأهمية تضافر جهود المجتمع الدولي من أجل التوصل إلى تسويات سياسية للأزمات التي تشهدها بعض دول المنطقة، بما يحافظ على وحدة أراضي تلك الدول ويصون مقدرات شعوبها.

وزير المالية: مصر تعود لسوق السندات الدولية بإصدار ملياري دولار

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلن الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن مصر عادت لسوق السندات الدولية بإصدار ملياري دولار على 3 شرائح (4 ـ12ـ 40 سنة) وبقيم مصدرة تبلغ 500 مليون دولار، مليار دولار و500 مليون دولار على التوالي وبأسعار عائد جيدة جدا تقل عن أسعار العائد السائدة في السوق الثانوي للسندات الدولية المصرية، مشيرا إلى أن ذلك يأتي في ضوء تزايد طلبات الاكتتاب من قبل المستثمرين الدوليين لتتخطى 14,5 مليار دولار عقب ساعات قليلة من الإعلان عن الطرح من القاهرة. وقال معيط ـ في بيان امس ـ إن الوزارة نجحت في الرجوع إلى سوق السندات الدولية للمرة الثالثة خلال عام 2019 في وقت مبكر من العام المالي عن الأوقات المعتادة خلال السنوات السابقة (فبراير ـ أبريل)، لتستفيد من الأوضاع الإيجابية التي تشهدها الأسواق الدولية في الوقت الراهن لكي تغطي جزءا من الاحتياجات التمويلية لوزارة المالية للعام المالي 2019/ 2020، والتي تقدر بنحو 5 مليارات دولار أميركي (تتنوع بين إصدارات دولية بالدولار وباليورو وبإحدى العملات الآسيوية».

التفاصيل على موقع الأنباء www.alanba.com.kw

تحليل إخباري

لماذا الاهتمام بمرور 150 عاماً على افتتاح قناة السويس؟

أحمد سليمان

يحتفل العالم أجمع بعد غد 17 نوفمبر بمرور 150 عاما على افتتاح قناة السويس في عهد الخديوي إسماعيل عام 1859، التي أضافت لمصر رصيدا جيوبلوتيكيا كبيرا، أضفى عليها أهمية إستراتيجية من منظور الموقع والقدرة على التأثير على تطورات الأحداث العالمية والإقليمية خاصة مع نهاية القرن الماضي. ولم تفقد القناة منذ افتتاحها أهميتها بل ازداد تعاظم دورها وحاجة العالم لوجودها، فقد أثرت القناة في تطورات الأحداث العالمية وحركة تبادل التوازن الاستراتيجي العالمي، وكانت عنصرا مهما في حرص القوى الكبرى على مستوى الدول إما في السيطرة عليها أو جعلها داخل مناطق نفوذها وضمان تأمين مخططاتها ومصالحها الإستراتيجية في منطقة القناة.

ففي العصر الحديث: شكلت المتغيرات السريعة والمتلاحقة بعد ثورة الثلاثين من يونيو على الساحة الدولية والإقليمية ضغوطا وتحديات كبيرة على القيادة السياسية الحالية وبدا ذلك جليا في محاولات ضرب الاقتصاد المصري في أهم مصادره هو قناة السويس والسياحة عن طريق تأجيج المشاكل الخارجية تارة ودعم الإرهاب الداخلي تارة أخرى لإفقاده القدرة على تنفيذ أي مشروعات تنموية جديدة. ومن هذا المنطلق، يمكن تفهم حرص الدولة على وضع رؤية تعزز من الأهمية الجيواستراتيجية لقناة السويس القديمة، فأعطت إشارة البدء في حفر قناة جديدة تمتد بطول (72) كيلومترا بتمويل مصري بحت في 12 شهرا في إطار خطة تنمية شاملة لمنطقة القناة وهذه أول مرة تقوم فيها الإدارة المصرية على مشروع وخطة شاملة، حيث تعد قناة السويس أحد أهم الأصول الوطنية التي تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي في مصر من خلال التحول من مجرد ممر ملاحي الى مناطق صناعية وخدمية متفرقة ومركز أعمال عالمي متكامل ومحور للتجارة العالمية. مما قاد الى بروز مصر كفاعل إقليمي مؤثر في منطقته في هذا السياق وتبرز أهمية مصر كمرتكز أساسي في المنطقة لتأمين حركة التجارة العالمية انطلاقا من أهميتها الجيواستراتيجية في منظومة الاقتصاد العالمي. تداعيات المشروع الجديد: إن الإعلان عن إنشاء وتنمية محور قناة السويس الجديدة، بعيدا عن أنها مجرى ملاحي منذ قرن ونصف كان ضرورة استراتيجية من وجهة نظر الخبراء تقتضيها المرحلة وفقا لتقييمهم في:

ـ احتياج مصر الشديد لمشاريع اقتصادية عملاقة لدعم الاقتصاد القومي ـ استغلال الإمكانيات الحالية من موانئ المشروع والمناطق الصناعية في تنميتها واستغلال الظهير الجغرافي لها ـ ربط سيناء بالوطن الأم مصر عن طريق التنمية من خلال المشروع ومن خلال أيضا الإنفاق ـ توفير فرص عمل ـ الاستعداد من جميع الوجوه للاستفادة من نمو حجم التجارة العالمية.

أنباء سورية

نشرت فيها أول مجموعة مروحيات ونظام بانتيسير الصاروخي.. وواشنطن تؤكد أنها ستبقي 600 جندي شمال شرق سورية

قاعدة جوية روسية ثانية تملأ «الفراغ» الأميركي في القامشلي

صورة تلفزيونية عن قناة «زفيزدا» تظهر احدى المروحيات الروسية التي نقلت الى مطار القامشلي (انترنت)

عواصم ـ وكالات: بدأت روسيا بتوسيع نطاق تواجدها في سورية وملء الفراغ الذي تركه انسحاب القوات الأميركية من قواعدها في الشمال والشمال الشرقي. وأعلن الجيش الروسي أمس أنه شرع بإقامة قاعدة جوية عسكرية في مطار القامشلي ونصب منظومات صاروخية متطورة حولها، لتكون الثانية بعد القاعدة الروسية الكبيرة في مطار حميميم باللاذقية.

وقال قائد القاعدة الكومندان تيمور خجاييف لوكالة الأنباء الرسمية الروسية (تاس) ان هذه القاعدة التي تسمى رسميا «مكتب القيادة الجوية» ستنظم «عمليات تحليق متواصلة لحماية الأراضي والدفاع عنها».

وأضاف أن العديد من المروحيات القتالية وصلت إلى القاعدة، موضحا أنها ستقدم الدعم للشرطة العسكرية الروسية التي تقوم بدوريات مشتركة مع الجيش التركي بموجب اتفاق الرئيسين ڤلاديمير بوتين ورجب طيب اردوغان، لإبعاد المسلحين الأكراد.

وتابع ان القاعدة اقيمت بهدف ضمان استمرارية التحليقات الجوية وحماية المنطقة، مشيرة الى طائرات مروحية روسية من طرازي «مي 35» و«مي 8» تشارك في عمليات الرقابة بمنطقة الحدود السورية ـ التركية.

وبثت قناة التلفزيون الروسية «زفيزدا» التابعة لوزارة الدفاع، لقطات لوصول المروحيات الثلاث إلى القامشلي، يظهر فيها أيضا النظام الدفاعي المضاد للطائرات «بانتسير».

وعرضت القناة لقطات للشرطة العسكرية الروسية التي تحرس القاعدة إضافة إلى مركبات مدرعة وأطقم دعم أرضي ومحطة أرصاد وعيادة طبية صغيرة.

وقال بافل رمنيف مراسل القناة «هذه أول مجموعة من طائرات الهليكوبتر العسكرية الروسية هنا في شمال سورية. إنها لحظة تاريخية. من الآن فصاعدا ستعمل مجموعة الطيران الخاصة بنا على نحو دائم في مطار مدينة القامشلي».

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية ان العسكريين الروس والاتراك سيروا دورية هي السادسة من نوعها للرقابة في منطقة الحدود بين سورية وتركيا منذ اتفاق سوتشي في 22 اكتوبر الماضي.

وقالت الوزارة في بيان ان 50 عسكريا روسيا وتركيا يشاركون في اعمال الدورية مزودين بثماني عربات مدرعة روسية وتركية الصنع.

وكانت القوات الأميركية منتشرة في القامشلي التي تسيطر وحدات حماية الشعب الكردية التي تهيمن على قوات سوريا الديموقراطية (قسد) قبل أن يقرر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مفاجئ الشهر الماضي سحبها.

إلا انه تراجع وقرر ابقاء المزيد من القوات الاميركية للسيطرة على منابع النفط. وصرح وزير الدفاع الأميركي مارك اسبر بأن الولايات المتحدة قررت في نهاية المطاف الإبقاء على حوالي 600 عسكري.

وقال إسبر في الطائرة التي اقلته إلى سيئول في مستهل جولة آسيوية «نقوم حاليا بسحب قواتنا من شمال شرق سورية». وأضاف «سنبقي في نهاية المطاف بين 500 و600 جندي» هناك.

وردا على سؤال عما إذا كان هذا العدد يشمل نحو مائتي جندي متمركزين في قاعدة التنف (جنوب) على الحدود مع الأردن، أوضح إسبر أنه يتحدث عن شمال شرق سورية حصرا، حيث كلف ترامب وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بحماية حقوق النفط.

وقال إسبر «في جميع أنحاء هذا البلد، سيكون العدد حوالي 600» جندي.

أردوغان: لن نتخلى عن «اس 400» مقابل الباتريوت وأعدت «الرسالة» إلى ترامب ولقّنت غراهام درساً

إسطنبول ـ وكالات: أجمعت التقارير التي رافقت وأعقبت قمة الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والتركي رجب طيب أردوغان، على فشل الرجلين في حل الكثير من الملفات الخلافية رغم اصرار ترامب على متانة الصداقة التي تجمعهما.

وأكدت تصريحات اردوغان عقب عودته هذه التقارير، حيث نقلت وسائل إعلام تركية عنه قوله إن اقتراح الولايات المتحدة على أنقرة التخلص من أنظمة الدفاع الصاروخي الروسية إس ـ400 التي اشترتها ليس ملائما ويعد تدخلا في حقوقها السيادية، في إشارة الى محاولة ترامب إقناعه بالتخلي عن صفقة شراء أنظمة إس ـ400 التي وصلت أجزاء منها إلى تركيا في يوليو على الرغم من تهديدات واشنطن بفرض عقوبات.

ونقل عنه قوله: «لا يمكننا التخلي عن إس ـ400 الآن والتوجه إلى الباتريوت، وأبلغنا الأمريكان برغبتنا في شراء الأخيرة أيضا إلى جانب الاحتفاظ بالأولى.

وقال ان الحوار القائم على المعلومة الصحيحة هو السبيل لحل اختلافات وجهات النظر بين تركيا والولايات المتحدة. وتطرق الى قضية وقف مشاركة تركيا في برنامج تطوير مقاتلات إف ـ35 الأميركية وقال: «أتمنى التوصل إلى نتيجة إيجابية في نهاية المباحثات، ورأيت ترامب إيجابيا وبناء في مواقفه».

وأضاف: أريد أن تكون الولايات المتحدة وروسيا صديقتين لتركيا، وجهودنا ترمي إلى هذه الغاية.

وحول تصريحات السيناتور الأميركي غراهام التي طالب فيها بمعاقبة تركيا ردا على العملية العسكرية التي تشنها ضد الأكراد شمال شرق سورية، أوضح: قلت له ما يلزم قوله فقد تلقى درسه.

وحول رسالة ترامب التي اعتبرتها وسائل إعلام مهينة لأردوغان، قال: لم يبد ترامب أي رد فعل حين أعدت إليه رسالته.

الأسد: أميركا تقلد النازية ورئيسها مدير تنفيذي لشركة

وكالات: اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن «سياسات الولايات المتحدة تشبه أعمال النازيين في الأراضي التي احتلوها»، مشيرا إلى أن الرئيس الأميركي عبارة عن «مدير تنفيذي لشركة».

وقال الأسد، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» وقناة «روسيا ـ 24»، نشرت مقتطفات منها أمس، تعقيبا على سيطرة الجيش الأميركي على حقول النفط شمال شرق سورية «أميركا دولة مبنية كنظام سياسي على العصابات. الرئيس الأميركي لا يمثل دولة، هو عبارة عن مدير تنفيذي لشركة، وهذا المدير التنفيذي خلفه مجلس إدارة، مجلس الإدارة يمثل الشركات الكبرى في أميركا، المالكين الحقيقيين للدولة، شركات النفط والسلاح والبنوك وغيرها من اللوبيات».

واسترجع الرئيس السوري أسباب غزو ألمانيا النازية للاتحاد السوفييتي، في مقاربة بين أعمال النازيين والسياسة الأميركية اليوم، وقال: «ولكن أنا أريد أن أذكرك بشيء، بأن أحد أهم العوامل التي دفعت هتلر لغزو الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية الثانية هو النفط، والبعض يقول إنه العامل الوحيد، لم يكن هناك عامل آخر لغزو الاتحاد السوفييتي».

وتابع الأسد «اليوم أميركا تقوم بنفس العمل، هي تقلد النازيين. وختم بالقول «ما الفرق بين هذه السياسة والسياسة النازية؟ هل يستطيع أن يعطينا أحد من أفراد المنظومة الأميركية جوابا عن هذا السؤال؟ لا اعتقد».

تركيا تمنع زوجة لوميسوريه من مغادرة البلاد

اسطنبول ـ وكالات: ذكر الاعلام التركي المحلي أمس ان الشرطة تتعامل مع وفاة مدير أبرز منظمة للدفاع المدني السوري المعروف بـ«الخوذ البيضاء»، على انها انتحار، إلا أن السلطات أصدرت أمرا بمنع زوجته من السفر. وذكرت وكالة الأناضول التركية أنه تم منع زوجة جيمس لو ميسورييه (39 عاما) من السفر للخارج. وقد قام المحققون باستجوابها مرتين. وذكرت وكالة «دي اتش ايه» الخاصة ان الشرطة تحلل الملفات الطبية للوميسوريه، الذي يحمل الجنسية البريطانية، في المستشفى الذي توجه اليه طلبا للمساعدة من مشاكل صحية نفسية.

وعثر على لوميسوريه مؤسس منظمة «مايداي رسكيو» غير الربحية، ميتا أسفل المبنى حيث يقطن، من قبل مصلين كانوا في طريقهم إلى مسجد قريب. وتبين وجود كسور في رجليه وفي الرأس. وحظرت السلطات سفر زوجته ايما هيدفيغ كريستينا وينبرغ، الى حين الانتهاء من التحقيق.

وأكدت مصادر أمنية تركية نقلا عن زوجته أنه «بدأ مؤخرا بتناول الأدوية المضادة للاكتئاب والأقراص المنومة لأنه كان يعاني من الإجهاد». وقالت إنه كانت تنتابه افكار انتحارية قبل اسبوعين من وفاته. وتمت اعادة جثمان لوميزوريه الى بريطانيا أمس الأول. ويشار إلى أن لو ميسورييه (48 عاما) كان ضابطا بالجيش البريطاني سابقا، وهو أحد كبار داعمي ومدربي مسعفي منظمة الخوذ البيضاء، التي عملت على انقاذ عشرات آلاف الاشخاص من القصف الذي تشنه قوات الحكومة في دمشق على مناطق سيطرة المعارضة.